

# الدليل الإرشادي لبرنامج التدخل المبكر (لدىكم)

## لعلاج التأتأة عند الأطفال

ترجمة

أ. مرام الخالدي

محاضر في قسم علوم التواصل واللغات

كلية البنات – جامعة الكويت

د. عبد الرحمن العقيل

مستشاري اضطرابات التخاطب

مستشفى قوى الأمن – الرياض – السعودية

# الفهرس

<b>الباب الأول: مقدمة برنامج لدكم</b>	2
<b>الباب الثاني: الأجزاء الرئيسية في برنامج لدكم</b>	4
أولاً: تعليقات الآبوبين الشفهية على كلام الطفل .....	4
ثانياً: قياس التأتأة .....	4
ثالثاً: الزيارات الإسبوعية للعيادة .....	5
رابعاً: العلاج في محادثات مرتبة ومحادثات غير مرتبة .....	5
خامساً: المحافظة على النتائج .....	5
<b>الباب الثالث: الطرق المستخدمة في برنامج لدكم</b>	7
التقييم .....	7
المرحلة الأولى .....	8
المرحلة الثانية .....	9
<b>الباب الرابع التطبيق الفردي لبرنامج لدكم حسب احتياج الطفل</b>	10
عمر الطفل .....	10
شدة التأتأة .....	10
السلوكيات الأساسية .....	11
طبيعة شخصية الطفل وشخصية والده .....	11
الظروف العائلية .....	11
<b>الملاحق: نماذج لجدالول قياس التأتأة في المرحلة الأولى من برنامج لدكم</b>	12

## الباب الأول

### مقدمة لبرنامج لدكم:

برنامج لدكم يستخدم علاج سلوكي للتلعثم عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة. في هذا البرنامج يقوم أحد الوالدين أو شخص هام في حياة الطفل، بتنفيذ البرنامج العلاجي في بيئه الطفل اليومية. يقوم المختص بالاتخاطب بتدريبولي الأمر<sup>1</sup> على طريقة تنفيذ البرنامج من خلال زيارات أسبوعية للعيادة. أثناء هذه الزيارات المتتظمة يدرب المختص بالاتخاطبولي الأمر على طريقة تنفيذ العلاج وكذلك على كيفية قياس شدة التأتأة لدى الطفل بشكل يومي. القياسات التي يقوم بهاولي الأمر مع القياسات التي يقوم بها أخصائي التخاطب هي العامل الرئيس في توجيه البرنامج العلاجي. وتقوم قياساتولي الأمر بالإضافة إلى القياسات التي يحصل عليها أخصائي التخاطب أثناء الزيارات الأسبوعية إلى العيادة بتوجيه مسار البرنامج، وخلال هذه الزيارات الأسبوعية إلى العيادة، يقوم أخصائي التخاطب أيضاً بمراقبة وتعديل العلاج وضمان تنفيذه كتجربة ايجابية ومحفزة للطفل.

يتم تنفيذ البرنامج على مرحلتين، المرحلة الأولى؛ وفيها يحضر الطفل معولي الأمر لعيادة التخاطب مرة واحدة في الأسبوع ويقومولي الأمر بتنفيذ البرنامج العلاجي يومياً في المنزل. عندما يصل تلعثم الطفل إلى درجة منخفضة جداً، عندها يتم البدء في مرحلة العلاج الثانية. خلال مرحلة العلاج الثانية يستمرولي الأمر بتنفيذ البرنامج ولكن بشكل أقل منه في المرحلة الأولى، وكذلك يتم تقليل زيارات الطفل لعيادة شرط الحفاظ على المستوى المنخفض للتأتأة الذي تم تحقيقه في المرحلة الأولى. وتكون الزيارات لعيادة في المرحلة الثانية شهرية ويقل تكرارها حسب حالة تلعثم الطفل ومدى تقدمه في العلاج.

يجوبي برنامج لدكم عدد من العناصر الرئيسية، إلا أن تنفيذ هذه العناصر على أرض الواقع يتم تعديله حسب حالة الطفل. هذا البرنامج استفاد من نظريات تعديل السلوك حيث لا يتم تعليم الأطفال استخدام نمط كلام مختلف، مثل الكلام ببطء. وكذلك لا يتطلب من الأبوين تغيير أشياء في بيئه الطفل بهدف تسهيل الطلاقة في الكلام. إنما يتم إرشاد الأبوين لتعديل بعض عاداتهم في تعاملهم مع الطفل، خصوصاً أثناء فترات العلاج المرتب حيث أن هذه التعديلات ضرورية ليتم تطبيق البرنامج بشكل فعال

<sup>1</sup> سنستخدم كلمة "ولي الأمر" في هذا الدليل للتعبير عن الشخص الذي يتولى تنفيذ البرنامج العلاجي مع الطفل في المنزل وفي الغالب يكون أحد الوالدين أو شخص مهم في حياة الطفل.

برنامج لدكم تم تطويره كمشروع مشترك بين المركز الأسترالي لأبحاث التأتأة وكلية دراسات اضطرابات التواصل في جامعة سدني ووحدة علاج التأتأة في خدمات بانكستاون الصحية في سدني. والبرنامج يتم تحسينه باستمرار بناءً على نتائج الأبحاث المتواصلة التي تتم عليه، وكذلك يتم تحديث هذا الدليل الذي بين يديك تبعًا لتحديث البرنامج.

هذا الدليل يعطي فقط خطوات مبدئية لتنفيذ برنامج لدكم، وننصح أخصائيو التخاطب الراغبين في تنفيذ البرنامج بالتعرف عليه أكثر بقراءة ماتم نشره عن البرنامج من منشورات كثيرة توفر معلومات مفصلة عن البرنامج والأبحاث التي أجريت عليه. يوجد الكثير من البحوث التي أجريت على برنامج لدكم وتم فيها قياس مدى فاعليته في علاج تلعثم الأطفال. وبإمكانكم زيارة صفحة المنشورات "Publications" في موقع المركز الأسترالي لأبحاث التأتأة على الانترنت وهو <http://www.fhs.usyd.edu.au/asrc>. كما أن البرنامج تم شرحه بالتفصيل في كتاب (ASRC) على الأنترنت.

"برنامج لدكم للتدخل المبكر في حالات التأتأة: دليل الأخصائي"

"The Lidcombe program of early stuttering intervention: A clinician's guide". ويمكن طلب الكتاب من موقع ASRC على الانترنت، كما يتتوفر على نفس الموقع تفاصيل لمن رغب في الالتحاق بدورات متقدمة وورش عمل على برنامج لدكم. وينصح أخصائيو التخاطب بالانخراط في هذه الدورات وورش العمل قبل البدء في استخدام البرنامج، ويوجد في الموقع قائمة بالمدربين على برنامج لدكم في أنحاء متفرقة من العالم تجدها على صفحة التعليم المهني "Professional education" في موقع ASRC.

## الباب الثاني

الأجزاء الرئيسية في برنامج لدكم :

أولاً: تعليقات الأبوين الشفهية على كلام الطفل.

أثناء فترة العلاج يقوم الأبوين بالتعقيب على كلام الطفل عند كلامه بطلقة (بدون تلعثم) وكذلك عندما يتلعثم.

عندما يتكلم الطفل بطلقة وبدون تلعثم فعلىولي الأمر:

1- تشجيع الطفل بشكل عام مثل "كنت رائعاً"

2- مدح الطفل على طلاقته مثل "كان هذا كلاماً رائعاً" ، "قلت ذلك بسهولة".

3- الطلب من الطفل أن يقيم كلامه مثل "هل كان هذا سهلاً؟" ، "هل أحسست بأن كلامك سهلاً؟".

عند حدوث تلعثم واضح فيمكن للوالد:

1- تنبيه الطفل على وجود مشكله في كلامه "كان هذا صعباً"

2- يطلب من الطفل إعادة مقاله أو يتم تصحيح استجابته "ممكن تحاول مرة أخرى؟" . (حاول تقول كلمة (... ) مرة أخرى).

التعقيب منولي الأمر على كلام الطفل يجب أن يتم مباشرة بعد كلام الطفل (سواء تكلم بطلقة أو بتلعثم) كما أن علىولي الأمر التأكد منأن الطفل يسمع هذا التعقيب. ومنالضروري أن يقومولي الأمر بتنبيه الطفل عندما يتلعثم برفق، مستخدماً صوته الطبيعي وبنغمة عاديه. ويقوم أخصائي التخاطب بالتشاور معولي الأمر لتحديد كمية التعقيب على الطلاقة مقارنة بكمية التعقيب على التأتأة حيث تختلف من طفل لآخر. وبما أن برنامج لدكم يتوقع أن يكون محباً ومتناً للطفل، فسيكون تعقيبولي الأمر على الطلاقة أكثر من تعقيبه على التأتأة. نماذج التعقيب التي يقوهاولي الأمر -والتي ذكرناها فيما قبل -هي مجرد أمثلة فقط وعلىولي الأمر أن يستخدم نماذج متعددة من التعقيب تتناسب الطفل، وكذلك تتناسب اللغة واللهجة التي تستخدمنها العائلة. كما أنه من المهم أن تكون نماذج التعقيب ودرجة تكراره خصصه لكل طفل (انظر الباب الرابع من هذا الدليل).

استجابات الطفل والتعقيب الذي يقولهولي الأمر في برنامج لدكم تم تلخيصه في الجدول التالي:

كلام الطفل	التأتأة الواضحة	طلقة
أطلب منه تعقيب أظهر أنك انتبهت لطلاقته	أظهر أنك انتبهت لتلعثمه	مدح كلامه

كما أن علىولي الأمر التعقيب عندما يقوم الطفل بالتقييم الصحيح بشكل تلقائي كأن يقول الطفل "كان كلامي رائعاً، أليس كذلك؟" أو عندما يقوم الطفل ومن تلقاء نفسه بتصحيح تلعثمه. مع مراعاة أن قيام الطفل بذلك بشكل تلقائي ليس جزء من البرنامج.

## ثانياً: قياس التأتأة:

يقوم أخصائي التخاطب بقياس النسبة المئوية للتلعثم في مقاطع الكلام Percentage of Syllables (%SS) Stuttered في بداية كل زيارة للعيادة باستخدام جهاز مخصص لهذا الغرض. هذا القياس يطبق على عينة كلامية من حديث الطفل المسترسل تحوي 300 مقطع على الأقل، أو تكون مدة المحادثة مع الطفل 10 دقائق. ويتم تدريبولي الأمر على تقييم شدة تلعثم الطفل كل يوم وذلك باستخدام مقياس لشدة التأتأة (SR) Severity Rating مكون من 10 درجات بحيث أن:

1= لا يوجد تلعثم 2= يوجد تلعثم خفيف جداً ويتدرج المقياس حتى يصل إلى 10= تلعثم شديد جداً  
هذا يعني ان ولـي الأمر يضع يومياً تقييـمه لـدرجه شـدة التـأـتأـة عـلـى مـقـيـاس مـتـدـرـج مـن 1-10، ويـكـن لـلـوـالـد عملـ ذـلـك بـتـقـيـمـ كـلـامـ الطـفـلـ خـلـالـ الـيـوـمـ، أوـ باـخـتـيـارـ نـشـاطـ مـحـدـدـ مـثـلـ فـتـرـةـ الـغـدـاءـ وـتـقـيـمـهـ، وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـهـ يـتـمـ تـغـيـرـ النـشـاطـ الـذـيـ يـتـمـ التـقـيـمـ خـلـالـهـ يـوـمـيـاـ وـيـتـمـ تـدـرـيـبـ ولـيـ الـأـمـرـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ عـلـمـ التـقـيـمـ فـيـ الـرـيـارـاتـ الـأـسـبـوـعـيـةـ الـأـوـلـىـ لـلـعـيـادـةـ.  
بـحـيـثـ يـتـمـ الوـصـولـ إـلـىـ تـوـافـقـ فـيـ التـقـيـمـ بـيـنـ أـخـصـائـيـ التـخـاطـبـ وـولـيـ الـأـمـرـ.

بعد تقييم النسبة المئوية للتلعثم في المقاطع يُقيّم أخصائي التخاطب شدة التأتأة ويطلب من ولـيـ الـأـمـرـ عملـ نفسـ الشـيـءـ، وـمـنـ ثـمـ يـتـمـ مـقـارـنـةـ النـتـيـجـاتـ فـيـ دـرـجـةـ التـقـيـمـ، وـعـنـدـ وـجـودـ اـخـتـلـافـ بـيـنـهـمـاـ يـتـمـ نـقـاشـهـ. وـتـتـمـ هـذـهـ المـقـارـنـةـ بـيـنـ تـقـيـمـ أـخـصـائـيـ التـخـاطـبـ وـولـيـ الـأـمـرـ بـدـاـيـةـ كـلـ زـيـارـةـ حـتـىـ يـصـبـحـ تـقـيـمـ الـاثـيـنـ قـرـيبـ مـنـ بـعـضـهـمـاـ جـداـ بـحـيـثـ لـاـ يـكـونـ إـلـخـلـافـ بـيـنـهـمـاـ أـكـثـرـ مـنـ دـرـجـةـ وـاحـدـةـ.

## ثالثاً: الزيارات الأسبوعية للعيادة:

في المرحلة الأولى من البرنامج يحضر ولـيـ الـأـمـرـ وـمـعـهـ طـفـلـهـ لـعـيـادـةـ التـخـاطـبـ مـرـةـ وـاحـدـةـ أـسـبـوـعـيـاـ، وـتـسـتـغـرـقـ الجـلـسـةـ مـابـينـ 45ـ دـقـيقـةـ وـسـاعـةـ. ماـ يـحـدـثـ فـيـ هـذـهـ الجـلـسـةـ سـيـتـمـ شـرـحـهـ فـيـ الـبـابـ الـثـالـثـ مـنـ هـذـاـ الدـلـيلـ.

## رابعاً: العلاج في محادثات مرتبة<sup>2</sup> ومحادثات غير مرتبة:

خلال البرنامج يطبق ولـيـ الـأـمـرـ العـلـاجـ فـيـ المـنـزـلـ وـفـيـ الـبـيـئةـ الـيـوـمـيـةـ لـلـطـفـلـ. العـلـاجـ يـتـكـونـ مـنـ تعـقـيـبـ لـفـظـيـ لـلـوـالـدـ عـلـىـ كـلـامـ الطـفـلـ أـثـنـاءـ المـحـادـثـةـ (ـتـمـ شـرـحـهـ فـيـماـ سـبـقـ). يـتـمـ العـلـاجـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـمـرـحـلـةـ الـأـوـلـىـ أـثـنـاءـ مـحـادـثـاتـ مـرـتـبـةـ مـدـتهاـ مـاـبـينـ 10-15ـ دـقـيقـةـ، وـخـلـالـهـ تـكـوـنـ هـنـاكـ مـحـادـثـةـ مـرـتـبـةـ بـيـنـ ولـيـ الـأـمـرـ وـطـفـلـهـ. وـخـلـالـ هـذـهـ مـحـادـثـاتـ، يـقـومـ ولـيـ الـأـمـرـ بـتـبـنـيـمـ حـوـارـ مـحـدـدـ مـعـ الطـفـلـ مـاـ يـضـمـنـ حدـوثـ التـأـتأـةـ بـشـكـلـ أـقـلـ. وـلـكـنـ فـيـ حـالـاتـ نـادـرـةـ لـبعـضـ الـأـطـفـالـ يـكـونـ مـعـظـمـ كـلـامـ الطـفـلـ فـيـهـ غـيرـ طـلقـ، بـحـيـثـ تـكـوـنـ المـحـادـثـةـ مـعـ مـثـلـ هـذـاـ الطـفـلـ صـعـبـهـ فـإـنـ بـرـنـامـجـ لـدـكـمـ قدـ لـاـ يـكـونـ العـلـاجـ الـمـنـاسـبـ الـذـيـ يـيـدـأـ فـيـهـ لـمـشـلـ هـذـاـ الطـفـلـ. الـمـحـادـثـةـ هـذـهـ يـحـبـ أـنـ تـحـدـثـ مـرـةـ وـاحـدـةـ يـوـمـيـاـ عـلـىـ أـقـلـ وـاحـيـاناـ أـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ يـوـمـيـاـ فـيـ حـالـةـ إـذـاـ كـانـ ذـلـكـ مـنـاسـبـاـ. وـعـنـدـمـاـ يـجـدـ أـخـصـائـيـ التـخـاطـبـ أـنـ ولـيـ الـأـمـرـ قدـ أـنـقـنـ الطـرـيـقـةـ وـأـصـبـحـ يـعـقـبـ عـلـىـ كـلـامـ الطـفـلـ بـطـرـيـقـةـ مـنـاسـبـةـ وـآمـنـةـ فـيـمـكـنـهـ أـنـ يـطـلـبـ مـنـ ولـيـ الـأـمـرـ أـنـ يـعـقـبـ عـلـىـ كـلـامـ الطـفـلـ خـلـالـ الـيـوـمـ. العـلـاجـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ يـتـمـ تـقـلـيـلـهـ تـدـريـجـيـاـ خـلـالـ مـرـحـلـةـ العـلـاجـ الثـانـيـةـ.

## **خامساً: المحافظة على النتائج:**

عند الوصول لمستوى منخفض من التأتأة فيتم الانتقال للمرحلة الثانية من البرنامج العلاجي وهدفها المحافظة على المستوى المنخفض من التأتأة الذي تم تحقيقه في المرحلة الأولى. يحضرولي الأمر مع الطفل للعيادة في هذه المرحلة بشكل أقل ويتم تقليل عدد الجلسات تدريجياً بشرط أن يبقى تلثيم الطفل عند مستوى منخفض.

## **الباب الثالث**

### **الطرق المستخدمة في برنامج لدكم:**

سيتم في هذا الباب وصف طرق تطبيق الأجزاء الرئيسية من البرنامج.

#### **التقييم:**

إذا رفض الطفل الكلام في العيادة أو تكلم لكن لم يتلעם في كلامه، فيطلب من الأبوين أن يحضرها معهما في أول جلسة تسجيل صوتي لكلام طفلهم يظهر فيه تلعثمه. والإجراءات التالية تحدث في الزيارة الأولى:

1. يحصل أخصائي التخاطب على معلومات من الأبوين تتعلق بطبيعة تلعثم الطفل، وتاريخ حدوثه، وتطوره، وتأثير التأتأة على الطفل والعائلة.
2. يطلب أخصائي التخاطب معلومات مختصرة عن قدرات الطفل البدنية واللغوية، وتطور الإدراك لديه، وكذلك عن بيئته الطفل وعائلته. ولا يتم التطرق للتفاصيل إلا إذا رغب الأبوين ذلك، أو كان الطفل يتلقى علاج آخر ربما يتعارض مع علاج التأتأة مثل علاج التأخر اللغوي. العوامل الخاصة ببيئة الطفل يتم التعرض لها بشكل أكبر أثناء تنفيذ البرنامج في الجلسات اللاحقة خصوصاً إذا كان من المعتقد أنها تؤثر على تقدم العلاج.
3. يقوم أخصائي التخاطب بتحديد النسبة المئوية لمقاطع التأتأة في العيادة.
4. يحدد أخصائي التخاطب ما إذا كان الطفل لديه تلعثم.
5. عندما يتفق أخصائي التخاطب والأبوين أن الطفل لديه تلعثم، يقوم أخصائي التخاطب بإعطاء الأبوين معلومات عن التأتأة والوقت المفضل لبدء العلاج وكذلك يخبرهم بوجود إمكانية لشفاء الطفل من التأتأة تلقائياً ويدون استخدام برنامج علاجي. لمزيد من المعلومات عن توقيت بدء العلاج فيمكنكم الرجوع للالفصل الرابع في كتاب "برنامج لدكم للتدخل المبكر في حالات التأتأة: دليل الأخصائي"
6. يشرح أخصائي التخاطب للأبوين برنامج لدكم ويوضح دورهما في تنفيذ البرنامج.
7. يقرر أخصائي التخاطب -بالاتفاق مع الأبوين -إما البدء في البرنامج العلاجي أو الانتظار ومراقبة التأتأة لدى الطفل بدون تدخل.

## المرحلة الأولى:

خلال المرحلة الأولى يحضرولي الأمر والطفل لعيادة التخاطب مرة في الأسبوع. والإجراءات التالية من المتوقع حدوثها في كل جلسة علاجية.

- يقيس أخصائي التخاطب النسبة المئوية للتلعثم في المقاطع أثناء محادثته مع الطفل أو محادثةولي الأمر مع الطفل.
- يراجع أخصائي التخاطب تقييمولي الأمر لشدة تلعثم الطفل (SR) خلال المحادثة ويتم نقاش النتيجة مع والد الطفل.
- يقدمولي الأمر نتائجه تقييمه لشدة تلعثم الطفل (SR) والتي عملها يومياً خلال الأسبوع السابق للجلسة، ويقوم أخصائي التخاطب بإدخال هذه المعلومات في الجدول المخصص مع نتيجة قياس النسبة المئوية للتلعثم (%SS) في المقاطع والتي عملها في بداية الجلسة (نسخة من الجدول موجودة في الملحق في آخر هذا الدليل)
- يقوم الأخصائي وولي الأمر بمقارنة تقييمولي الأمر لشدة تلعثم طفله (SR) أثناء الأسبوع وتقييمه لشدة أثناء هذه الجلسة.
- تستخدم نتائجه قياس النسبة المئوية للتلعثم (%SS) في المقاطع وقياس شدة التأتأة كمحور لنقاش ماتم عمله خلال الأسبوع السابق للجلسة.
- يذكرولي الأمر محدث أثناء العلاج خلال الأسبوع السابق.
- يناقش الأخصائي وولي الأمر وبالتفصيل الطرق العلاجية المستخدمة في الأسبوع السابق.
- يناقش الأخصائي وولي الأمر التعديلات التي سيتم عملها على البرنامج العلاجي خلال الأسبوع المقبل.
- يقوم الأخصائي بشرح هذه التعديلات على البرنامج.
- يقوم الأخصائي بتدريبولي الأمر على تنفيذ هذه التعديلات.
- يقوم الأخصائي بتلخيص ما يتوقعه للأسبوع المقبل
- يشجع الأخصائيولي الأمر على طرح الأسئلة ومناقشة أمور لها علاقة بالطفل وبالعائلة. ويتم اقتراح حلول لهذه المشكلات إذا لزم الأمر.

في بداية البرنامج يقومولي الأمر بالتعقيب اللغطي على كلام الطفل لمدة 10-15 دقيقة كل يوم خلال محادثة مرتبة بحيث يجلسولي الأمر مع طفله في مكان هادئ ويقومان بنشاط مشترك ويكون هذا النشاط مرتبًا حتى يمكن التعقب على كلام الطفل، كما سبق الشرح في الباب الثاني من هذا الدليل.

يقوم أخصائي التخاطب بتوجيههولي الأمر بطريقة التعقيب على كلام الطفل في محادثات غير مرتبة في أوقات مختلفة من اليوم، ويتم التعقيب بهذه الطريقة (في محادثات غير مرتبة) فقط عندما:

1. يتضح أنولي الأمر قادر على أن يعقب على كلام الطفل بشكل مناسب وآمن.
2. تقسيمولي الأمر لشدة تلعثم طفله منخفض خلال اليوم

عند نهاية المرحلة الأولى ينفذ العلاج في محادثات غير مرتبة فقط.

عندما تصل شدة التأتأة لدرجة منخفضة يتم الانتقال للمرحلة الثانية من البرنامج وفق الشروط الآتية:

1. النسبة المئوية للتلعثم في مقاطع الكلام أقل من 1% أثناء تواجد الطفل في العيادة.
2. قياس شدة التأتأة للأسبوعين السابقين SR تكون 1 أو 2 بشرط أن تكون درجة أربع منها 1 على الأقل. هذين الشرطين يجب أن يحدثا في ثلاثة زيارات لكي يتم الانتقال للمرحلة الثانية.

## المرحلة الثانية:

خلال المرحلة الثانية من برنامج لكم (مرحلة المحافظة على التحسن) يقللولي الأمر التعقيب اللفظي تدريجياً، وكذلك تقل عدد زياراتولي الأمر وطفله للعيادة، بشرط أن يستمر مستوى تلعثم الطفل منخفضاً كما ذكرنا من قبل. أول زيارتين للعيادة في هذه المرحلة يفصل بينهما أسبوعين، ثم الجلسرين التاليين يفصل بينهما أربعة أسابيع ثم الجلسرين التاليين يفصل بينهما ثمانية أسابيع والجلسرين الأخيرين يفصل بينهما 16 أسبوع، مع العلم أنه يوجد مرونة في إمكانية التعديل على الجدول (انظر الباب الرابع).

إذا كان الطفل قد حقق الأداء المطلوب في كل زيارة فيتم الانتقال للزيارة التي بعدها في الجدول. ويتم تحديد ما إذا كان الطفل قد حقق الأداء المطلوب بنفس الطريقة التي استخدمت في المرحلة الأولى، وذلك بأن يقدمولي الأمر تقسيمه لشدة التأتأة لدى الطفل خلال الأسبوع الثالث، والأخصائي يقيم النسبة المئوية للتلعثم في المقاطع أثناء تواجد الطفل في العيادة. إذا لم يصل الطفل للأداء المطلوب منه في أي من الزيارات خلال المرحلة الثانية، فعندها يقرر أخصائي التخاطب إما الإستمرار في نفس المستوى في المرحلة الثانية (عدم التقدم لمستوى جديد) أو العودة بالطفل إلى مستوى سابق في المرحلة الثانية. كما أن أخصائي التخاطب ربما يقرر العودة بالطفل إلى المرحلة الأولى من العلاج.

## الباب الرابع

### تخصيص برنامج لدكم بشكل فردي حسب احتياج الطفل:

تعتبر أجزاء البرنامج التي شرحناها في الباب الثاني من هذا الدليل أساسية لتنفيذ البرنامج، إلا أن تطبيقها يمكن تعديله ليوازن الطفل وعائلته. يتولى أخصائي التخاطب وولي الأمر استعراض المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ البرنامج، ويقرحان الحلول لها للتأكد من أن البرنامج يطبق بشكل ممتاز وأن الطفل يستمتع به. وهذه بعض الأمثلة لشرح كيفية تعديل البرنامج ليناسب الطفل وعائلته.

#### عمر الطفل:

عمر الطفل ومستواه اللغوي والعقلي تحدد نوعية الأنشطة التي يمكن القيام بها أثناء المحادثات المرتبة كما أنها تحدد كذلك مدة هذه المحادثة. وكمثال على ذلك فالطفل الصغير جداً يناسبه أن تكون المحادثة عامة بينما الطفل الأكبر قد يناسبه أن يتم استعراض صور أو رواية قصص وأحداث. بالإضافة لذلك فإن تقليل مدة المحادثة يناسب الأطفال الأصغر سنًا. كذلك فإن عمر الطفل مهم في تحديد نوعية التعقيب اللفظي الذي يتلقاه، لأنه من الضروري أن يكون التعقيب على طلاقة الطفل مشجعاً له وأن يكون التعقيب على تلعثمه لا يجرحه أو يزعجه. ويمكن للوالد استطلاع رأي الطفل عن نوعية التعقيب اللفظي الذي يفضل.

#### شدة التأتأة:

عندما يكون التأتأة شديداً، فعلى ولي الأمر ترتيب أنشطة ومحادثات خلال البرنامج العلاجي تجعل الطفل يتكلم بأكبر قدر ممكن من الطلاقة، مع الإلتزام بالقواعد التي ذكرت في الباب الثاني من هذا الدليل والتي تنظم تعقيب ولي الأمر اللفظي. وأهم هذه القواعد أن يكون تعقيب ولي الأمر على طلاقة الطفل أكثر من تعقيبه على تلعثمه. وللتوسيع أكثر فيمكن للوالد ترتيب محادثات بحيث تتطلب من الطفل أن يتكلم بجمل قصيرة يتلعثم فيها قليلاً في الغالب. ولعمل ذلك يمكن للوالد أن يستخدم صوراً يطلب من الطفل تسميتها، وبهذا تكون جمله قصيرة بدلاً من أن يتكلم معه في محادثة مفتوحة تكون فيها الجمل أطول ويحدث فيها تلعثم أكثر. ويمكن لاحقاً وبعد أن يكون معظم كلام الطفل طلقاً، أن يتكلم ولي الأمر معه في محادثة مفتوحة.

ومن الممكن أيضاً تغيير جدول الزيارات للعيادة في المرحلة الثانية ليناسب الطفل. وكمثال على ذلك يمكن للزيارات أن تقلل بشكل كبير إذا ظهر أن الطفل وفي مواقف مختلفة لا يتلعثم أبداً . ولكن مع تقليل الزيارات مثل هذا الطفل فيجب أن تستمر وإن كانت متبااعدة أكثر.

### **السلوكيات الأساسية:**

قد يكون من الصعب التعقيب على كلام الطفل إذا كان من النوع الذي يتكلم كثيراً، ولتجاوز مثل هذا الأمر يتم ترتيب الأنشطة والمحادثات بشكل يكفل التغلب على مثل هذه المشكلة.

في حالات نادرة يكون الطفل غير متعاون وفي هذه الحالة يتم التركيز على التفاعل مع الطفل وكسب ودّه ومحادثته قبل البدء في عملية التعقيب

### **طبيعة شخصية الطفل وشخصيةولي أمره:**

تعقيبولي الأمر على كلام الطفل يمكن إيقافه اذا كان الطفل من النوع الذي لا يحب جذب انتباه الآخرين لتلعثمه.

وبالمثل فولي الأمر الذي لا يفضل أن يتم جذب الانتباه ل الكلام طفله يحتاج لتعليمات ومساعدة خاصة من أخصائي التخاطب.

### **الظروف العائلية:**

قد يحتاج الأبوين للمساعدة في إيجاد الوقت المناسب للعلاج إذا كان لديهم أطفال آخرين، أو كانوا يعملان لساعات طويلة خارج المنزل.

# الملحق

نماذج لجدالول قياس التأتأة في المرحلة الأولى من برنامج لدكم

● شدة التأتأة

○ نسبة التأتأة في المقاطع

